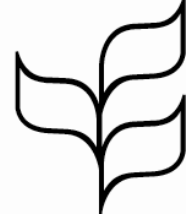


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/16/5
15 March 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السادس عشر

مونتريال، 30 أبريل/نيسان - 5 مايو/أيار 2012

البند 1.6 من جدول الأعمال المؤقت*

التنوع البيولوجي البحري والساحلي: المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

مذكرة من الأمين التنفيذي

الموجز التنفيذي

أنشأ مؤتمر أطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في الفقرة 36 من المقرر 29/10، عملية عالمية تتضمن سلسلة من حلقات العمل الإقليمية لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا من خلال تطبيق المعايير العلمية على هذه المناطق (المرفق الأول من المقرر 20/9) فضلا عن المعايير العلمية المماثلة والمكملة ذات الصلة المتفق عليها وطنيا وعلى المستوى الحكومي الدولي بالإضافة إلى التوجيه العلمي بشأن تحديد هوية المناطق البحرية فيما يتجاوز الولاية الوطنية التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا.

وعقد الأمين التنفيذي حلقات عمل إقليمية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في أقاليم جنوب غرب المحيط الهادئ ومنطقة الكاريبي الكبرى وغرب وسط المحيط الأطلسي، وعقدت لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي وهيئة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة عمل في إقليم شمال شرق المحيط الأطلسي. ووضعت حلقات العمل هذه وصفا للمناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة كما حددت الاحتياجات المقبلة للتعاون العلمي وبناء القدرات لمواصلة تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في كل إقليم. وسوف تعقد حلقات عمل أخرى في أقاليم أخرى.

وسيجري تصنيف وتجميع البيانات والمعلومات العلمية المجمعة الخاصة بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من خلال آلية نموذجية للإيداع وتبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا والتي سيجري تطويرها لتصبح نظاما كاملا التشغيل من خلال التعاون المستمر مع المنظمات المعنية التي لديها مبادرات مماثلة (مثل عمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في وضع قاعدة بيانات عن النظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة)

ودعما لهذه الجهود العلمية المعنية بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، جرى إعداد دليل ووحدات تدريبية لتلبية الاحتياجات من بناء القدرات على النحو المحدد في المقرر 29/10 فضلا عن تلك التي حددت في حلقات العمل الإقليمية.

وأقر تقرير أعده الأمين التنفيذي عن إحدى الدراسات وجود صلة قوية بين الظروف الاجتماعية ونجاح مبادرات الصون البيولوجية الطويلة الأجل، ويمثل تطبيق المعايير الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى المعايير الإيكولوجية جانبا هاما في تحديد الدول والمنظمات الحكومية الدولية المعنية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وإدارتها في نهاية المطاف وخاصة في المناطق التي يقطنها أو يستخدمها سكان من البشر.

التوصيات المقترحة

ألف- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد مقررا وفق الخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف ،

وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

1- يعرب عن امتنانه لحكومة اليابان لما قامت به من تمويل ولبرنامج البيئة الإقليمي في جنوب المحيط الهادئ لما قام به من استضافة ومشاركة في التنظيم، ولحكومة استراليا لتوفيرها الدعم التقني، من خلال منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، فيما يتعلق بحلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهادئ لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدت في ناديج، فيجي، من 22 إلى 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، وللمفوضية الأوروبية لما قامت به من تمويل، ولحكومة البرازيل لما قامت به من استضافة ولبرنامج البيئة في منطقة الكاريبي من مشاركة في تنظيم حلقة العمل الإقليمية لمنطقة الكاريبي الكبرى وغرب وسط الأطلسي بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدت في ريسيف، البرازيل، من 28 فبراير/ شباط إلى 2 مارس/ آذار 2011، وللجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي، وهيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي لعقدتهما، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة العمل العلمية المشتركة بين اللجنة والهيئة واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي في إيريس، فرنسا من 8 إلى 9 سبتمبر/ أيلول 2011.

2- يرحب بتقارير حلقات العمل الإقليمية المشار إليها في الفقرة 1 أعلاه (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5، UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6، و UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7) التي توفر تقييما علميا وتقنيا للمعلومات المتعلقة بتطبيق المعايير العلمية لتحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا الواردة في المرفق الأول من المقرر (29/9) وغيرها من المعايير العلمية المماثلة والمكملة ذات الصلة الموافق عليها وطنيا وعلى المستوى الحكومي الدولي.

3- يشيد بالطريقة التي تتسم بالشفافية التي عقدت بها حلقات العمل الإقليمية هذه واستخدام أفضل المعلومات العلمية والتقنية المتاحة، مما وفر الأساس للتقارير المعنية بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي أعدتها الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر على النحو الوارد في مشروع موجز التقرير المعني بالمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1).

4- وإن يلاحظ أن تطبيق معايير المناطق المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا يمثل عملية علمية وتقنية على النحو الوارد في الفقرة 26 من المقرر 29/10، توفق على التقارير المعنية بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي أعدتها الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر على النحو الوارد في الوثيقة (1) Add.1/UNEP/CBD/SBSTTA/16/5، والمستكملة بمرفقات في UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5، وبطلب إلى الأمين التنفيذي إدراج هذه التقارير المعنية بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في المستودع الذي يرد وصف له في الفقرة 39 من المقرر 29/10 وتمشيا مع الإجراءات والأغراض المبينة في الفقرة 42 من المقرر 29/10 وأن يقدم هذه التقارير للجمعية العامة للأمم المتحدة وخاصة للفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية المخصص لدراسة هذه المسائل ذات الصلة بصون التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام فيما يتجاوز مناطق الولاية الوطنية (الفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية المخصص) فضلا عن المنظمات الدولية والأطراف والحكومات الأخرى.

5- يحاط علما بالحاجة إلى الترويج للبحوث والرصد الإضافيين للنهوض بالمعلومات الإيكولوجية أو البيولوجية في كل إقليم بغرض تيسير وصف المناطق الأخرى التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة في المستقبل فضلا عن الحاجة إلى مواصلة بناء القدرات داخل البلدان لمواصلة بلورة وصف هذه المناطق وعلى وجه الخصوص لتحديد الآليات التي تساعد في وضع وصف علمي أكثر تفصيلا لهذه المناطق على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

6- يلاحظ أن الوصف العلمي للمناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة يمثل عملية مفتوحة ينبغي أن تستمر لتحقيق عملية التحسين والتحديث الجارية كلما توافر المعلومات العلمية والتقنية المحسنة في كل إقليم.

7- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل التعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المختصة والمبادرات الإقليمية لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من خلال تنظيم حلقات العمل الإقليمية أو دون الإقليمية حسب مقتضى الحال، رهنا بتوافر الموارد المالية والموارد البشرية لدى الأمانة، وإتاحة تقارير حلقات العمل للنظر من جانب الهيئة الفرعية والموافقة عليها بعد ذلك من جانب مؤتمر الأطراف بغرض إدراج التقارير في المستودع تمشيا مع الإجراءات والأغراض المبينة في الفقرة 42 من المقرر 29/10.

آلية جهة الإيداع وتبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

8- يرحب بالآلية النموذجية لجهة الإيداع وتبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي تعمل بالدرجة الأولى في شكل أداة للمدخلات وقاعدة بيانات معتمدة على الويب لمساعدة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية في توفير المعلومات والبيانات العلمية لحلقات العمل الإقليمية التي يعقدها

الأمين التنفيذي على النحو الذي طلب في الفقرة 36 من المقرر 29/10 لوصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة.

9- يطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة تطوير المستودع النموذجي، رهنا بتوافر الموارد المالية والموارد البشرية لدى الأمانة، ليصبح آلية لجهة الإيداع وتبادل المعلومات كاملة التشغيل يمكن أن تخدم بالكامل الأغراض التي دعي إليها في الفقرة 39 من المقرر 29/10 بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة، واللجنة الأقيونوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وعلى وجه الخصوص نظام المعلومات البيولوجية للمحيطات، والمركز العالمي لرصد الصون التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات وغير ذلك من المنظمات المعنية، وتلاحظ الحاجة الملحة إلى تعزيز الموارد البشرية للأمانة للمحافظة على النظام على أساس طويل الأجل، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في عملية التطوير إلى الاجتماعات القادمة للهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

10- وإن يشير إلى الفقرة 41 من المقرر 29/10، تطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والوكالات الحكومية الدولية، رهنا بتوافر الموارد المالية والموارد البشرية لدى الأمانة لتيسير إقامة مستودعات إقليمية للبيانات تتصل بالمستودع العالمي للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (الفقرة 39 من المقرر 29/10) ومصادر البيانات الأخرى ذات الصلة لتتبع موقع مجموعات البيانات المستخدمة في وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا من جانب حلقات العمل الإقليمية وإتاحة مجموعات المعلومات والبيانات العلمية التي وضعتها حلقات العمل الإقليمية لأطراف والحكومات الأخرى والوكالات الحكومية الدولية لاستخدامها وفقا لاختصاصاتها وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في هذا الشأن للاجتماعات المقبلة للهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

11- وإن يشير إلى الفقرة 18 من المقرر 20/11 والفقرة 43 من المقرر 29/10، يطلب من الأطراف والحكومات الأخرى أن تواصل إتخاذ التدابير لكي تدرج في المستودع المعلومات والخبرات العلمية والتقنية ذات الصلة بتطبيق المعايير الواردة في المرفق الأول من المقرر 20/11 أو غير ذلك من المعايير المماثلة والمكملة الأخرى ذات الصلة المتفق عليها وطنيا وعلى المستوى الحكومي الدولي على المناطق الواقعة داخل الولاية الوطنية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

بناء القدرات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

12- يرحب بالدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا على النحو الوارد في الوثيقة الإعلامية المقدمة للاجتماع (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9)، ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى استخدام هذه المواد التدريبية حسب مقتضى الحال، وتوفير الموارد اللازمة لهذا

الغرض لكي يتسنى تعزيز القدرات العلمية والتقنية داخل بلدانها وأقاليمها بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا.

13- *يطلب إلى الأمين التنفيذي أن ييسر، رهنا بتوافر الموارد المالية والبشرية لدى الأمانة، تنظيم حلقات عمل تدريبية باستخدام هذه المواد التدريبية لدعم الوصف العلمي للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في المستقبل على المستويات الوطنية والإقليمية فضلا عن تحديد الدول والمنظمات المعنية لهذه المناطق البحرية.*

المعايير الاجتماعية والثقافية لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

14- *يرحب بالدراسة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/10) التي تحدد العناصر النوعية لإدراج المعارف التقليدية العلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية، والمعايير الاجتماعية والثقافية لتحديد المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وإنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية.*

15- *بدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية المعنية إلى استخدام الدراسة الخاصة بالمعايير الاجتماعية والثقافية في وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في وضع وتطبيق المعايير الاجتماعية والثقافية على المستوى الوطني أو الإقليمي، حسب مقتضى الحال في تحديد هذه المناطق البحرية وإدارة هذه المناطق المحددة في المستقبل، وتقديم تقرير عن التقدم في هذا المجال إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.*

باء- *وقد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن:*

تطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدرج نتائج حلقات العمل الإقليمية المعنية بوصف المناطق المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا التي عقدها الأمين التنفيذي، بعد الانتهاء من الاجتماع السادس عشر وقبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في التقارير بنفس الصيغة والتفاصيل التي أعدتها بها الهيئة الفرعية لاجتماعها السادس عشر لتقديمها للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إعمالا للفقرة 42 من المقرر 29/10.

أولاً - مقدمة

1. أنشأ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي خلال اجتماعه العاشر عملية عالمية تستند إلى تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية (الفقرة 36 من المقرر 29/10) لوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً من خلال تطبيق المعايير العلمية الواردة في المرفق الأول بالمقرر 20/11 فضلاً عن المعايير العلمية المماثلة والمكملة الأخرى ذات الصلة المتفق عليها وطنياً وعلى المستوى الحكومي الدولي بجانب التوجيه العلمي المعني بتحديد المناطق البحرية التي تتجاوز الولاية الوطنية التي تستوفي المعايير العلمية الواردة في المرفق الأول بالمقرر 20/11.

2. وفي نفس المقرر (الفقرة 26) لاحظ مؤتمر الأطراف في الاتفاقية أن تطبيق معايير المناطق المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً يمثل عملية علمية وتقنية، وأن المناطق التي يتبين أنها تستوفي المعايير قد تحتاج إلى تدابير معززة للصون والإدارة، وأن بالوسع تحقيق ذلك من خلال طائفة من الوسائل من بينها المناطق المحمية البحرية، وعمليات تقييم الآثار، وأكد أن تحديد المناطق المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، واختيار تدابير الصون والإدارة مسائل تتعلق بالدول والمنظمات الحكومية الدولية المعنية وفقاً للقانون الدولي بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

3. ويقدم القسم الثاني من هذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن حلقات العمل المشار إليها، ويبرز بعض الاستنتاجات الرئيسية الناشئة عن كل حلقة منها، وترد التقارير الكاملة في الوثائق الإعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5، UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6، وUNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7).

4. وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 42 من المقرر 29/10 من الهيئة الفرعية إعداد تقارير تستند إلى التقييم العلمي والتقني للمعلومات المستمدة من حلقات العمل (الفقرة 36 من المقرر 29/10) وتحديد تفاصيل المناطق التي تستوفي المعايير الواردة في المرفق الأول من المقرر 20/11 للنظر والموافقة من جانب مؤتمر الأطراف بطريقة تتسم بالشفافية بغرض إدراج التقارير المعتمدة في المستودع المشار إليه في الفقرة 39 من المقرر 29/10، لتقديمها للجمعية العامة للأمم المتحدة وخاصة الفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية المخصص فضلاً عن المنظمات الدولية المعنية بالأطراف والحكومات الأخرى. وتوفر الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1) التي تستكملها المرفقات في (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5، UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6، وUNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7) الأساس لإعداد تقرير الهيئة الفرعية.

5. وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 39 من المقرر 29/10 إلى الأمين التنفيذي إنشاء مستودع للمعلومات والخبرات العلمية والتقنية ذات الصلة بتطبيق المعايير العلمية في تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً الواردة في المرفق الأول من المقرر 20/11 فضلاً عن المعايير ذات الصلة الأخرى. ويوفر القسم الثالث بهذه

المذكرة تقريراً مرحلياً عن التعاون في إنشاء آلية حجة الإيداع وتبادل المعلومات الخاصة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً.

6. وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 40 من المقرر 29/10 إلى الأمين التنفيذي إعداد دليل ووحدات تدريبية يمكن أن تستخدم في تلبية الاحتياجات من بناء القدرات لتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً باستخدام المعايير العلمية الواردة بالمقرر 20/11. ويوفر القسم الرابع بهذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن وضع الدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. ويرد مشروع الدليل التدريبي في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9).

7. وطلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 47 من المقرر 29/10 إلى الأمين التنفيذي إجراء دراسة لتحديد العناصر النوعية لإدراج المعارف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية، والمعايير الاجتماعية والثقافية وغير ذلك من الجوانب الخاصة بتطبيق المعايير العلمية الواردة في المرفق الأول من المقرر 20/11 في عملية تحديد المناطق المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً فضلاً عن إنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية. ويقدم القسم الخامس بهذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن تحديد العناصر النوعية لإدراج المعارف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية والمعايير الاجتماعية والثقافية في تحديد المناطق المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً فضلاً عن إنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية. وترد الدراسة الكاملة في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/10).

ثانياً - وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً من خلال سلسلة من حلقات العمل الإقليمية

8. يوجز هذا القسم نتائج حلقات العمل الإقليمية التي دعا إليها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في الفقرة 36 من المقرر 29/10 بما في ذلك (1) حلقة عمل علمية مشتركة بين لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي وهيئة مصائد أسماك شمال شرق الأطلسي واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في شمال شرق المحيط الأطلسي (إيريس، فرنسا من 8 إلى 9 سبتمبر/ أيلول 2011) و(2) حلقة العمل الإقليمية لاتفاقية التنوع البيولوجي في غرب جنوب المحيط الهادئ لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (نادجي، فيجي من 22 إلى 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011) و(3) حلقة العمل الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى وغرب وسط المحيط الأطلسي لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (ريسيف، البرازيل من 28 فبراير/ شباط إلى 2 مارس/ آذار 2011). كما يتضمن التقرير المقدم من خطة عمل البحر المتوسط/ اليونيب بشأن وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً من خلال عمليتها العلمية الخاصة بها.

حلقة العمل العلمية المشتركة بين لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي وهيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي (إيريس، فرنسا 8 إلى 9 سبتمبر/أيلول 2011)

9. في ضوء الاختصاصات التكميلية المسندة للجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي وهيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي وارتكازا على اختصاصات حلقة العمل المتفق عليها بين اللجنة والهيئة (المرفق الثاني من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5) عقدت هاتان المنظمتان، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة عمل علمية مشتركة بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في إقليم شمال شرق المحيط الأطلسي.

10. وبالتشاور مع الأمانة، دعي المشاركون والمراقبون في حلقة العمل من الأطراف المتعاقدة في اللجنة والهيئة والمنظمات الدولية المعنية والإقليمية المختصة والمبادرات على التوالي على أساس الخبرة العلمية والجوانب البيولوجية لإقليم شمال شرق المحيط الأطلسي. ويغطي النطاق الجغرافي لحلقة العمل المنطقة البحرية للجنة والمنطقة التنظيمية للهيئة في المناطق التي تتجاوز الولايات الوطنية للأطراف المتعاقدة (أي فيما يتجاوز 200 ميل بحري).

11. وتشمل الاستنتاجات الرئيسية لحلقة العمل مايلي:

(أ) قدمت حلقات العمل وصفا لعشر مناطق تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا فضلا عن المعايير ذات الصلة الأخرى (يرجى الرجوع إلى وصف موجز لهذه المناطق في الجدول 1 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/ADD.1 وإلى مزيد من التفاصيل عن الوصف في المرفقات 8-17 من تقرير حلقة العمل الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5)؛

(ب) ثمة حاجة إلى تحليل دقيق لثغرات المتابعة بشأن المناطق التي لم تستعرضها حلقة العمل نتيجة لنقص البيانات/المعلومات. وركزت حلقة العمل على المناطق التي تتجاوز 200 ميل بحري حسب توجيهات أجهزتها الرئاسية وعلى ذلك لم تستطع الحلقة أن تعالج على نحو كامل الصلات الإيكولوجية بين المناطق التي تتجاوز الولايات الوطنية والمناطق الاقتصادية الخالصة؛

(ج) توفر حلقة العمل مثالا للتعاون بين اتفاقية البحار الإقليمية (لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق المحيط الأطلسي) ومنظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك (هيئة مصايد أسماك شمال شرق الأطلسي) حيث قدمت في هذه المناسبة مساهمة إقليمية متسقة في العملية العالمية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وقد تسنى تحقيق ذلك نتيجة لتعديل اختصاصات المنظمة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، والإرادة السياسية التي تولدت في لجنة حماية البيئة البحرية في شمال شرق الأطلسي صوب تحقيق أهداف التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وإدراج الخبراء المعنيين من كلا الأطراف المتعاقدة والمراقبين من المنظمات الدولية.

12. وحددت حلقة العمل كذلك الدروس المستفادة التالية من مداولاتها العلمية والتقنية:

(أ) إن تحديد مناطق شاسعة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وتتوافق مع عمليات التقييم البيولوجية وتجمع معا مختلف عمليات التقييم العلمية ، يوفر "نطاقا" منطقيا أشمل لتدابير الصون والإدارة المجمع في المستقبل؛

(ب) يتعين إجراء المزيد من المناقشات بشأن أنسب الوسائل لوصف المناطق التي تقوم حلقة العمل بإجرائها في ضوء معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا: استخدام الخطوط المستقيمة مقابل خط تساوي الأعماق أو على أساس الجوانب الطبيعية مقابل الأضلاع التي يجري تحديدها/ رصدها؛

(ج) حددت حلقة العمل عددا من القضايا والمسائل المعلقة التي تحتاج إلى مزيد من النظر:

(1) لايعرف الكثير عن الصلة بالسكان، وماذا يكفي فشكل السكان في عمر التناسل والتفاصيل عن بعض خصائص سجل الحياة والعلاقة بين التغيير الطبيعي في المجتمعات المحلية مقابل التغييرات الناشئة عن التأثيرات البشرية؛

(2) الربط بين وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا داخل المناطق الاقتصادية الخالصة وخارجها، والفائدة من إجراء وصف منفصل للمناطق البحرية في الأعماق والسطحية والصلات المشتركة بين المناطق البحرية فيما يتجاوز الولاية الوطنية وإيكولوجية الرصيف القاري المحيطة؛

(3) وجهات النظر بشأن تنقيح المبرر المنطقي مقابل تطبيق نطاق عريض من معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا عندما يعمل العلم ويأخذ العينات (أخذ المشاهدات) على نطاق أصغر من تطبيقات السياسات؛

(4) ثمة نهج مختلفة إزاء الوصف الجغرافي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجية أو بيولوجية وهل يتعين أم لا تثبيط تخوم هذه المناطق أو ما إذا كانت تحتاج إلى استعراض لوضع حدود متحركة أو منطقة حدودية لمراعاة المرونة؛

(د) قد يكون لنتائج حلقة العمل انعكاسات على اتجاه البحوث في أعالي البحار في المستقبل.

حلقة العمل الإقليمية في غربى جنوب المحيط الهادئ لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (نادجي، فيجي من 22 إلى 25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011)

13. عقد الأمين التنفيذي بالتعاون مع أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ حلقة العمل الإقليمية هذه بدعم مالي من حكومة اليابان من خلال صندوق التنوع البيولوجي الياباني. وقدمت حكومة استراليا الدعم التقني، من

خلال منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ في عمليات الإعداد العلمي والتقني لحققة العمل.

14. واختير المشاركون في حلقة العمل استناداً إلى الترشيحات المقدمة من الأطراف في إقليم برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ استجابة للإخطارين SCBD/STTM/JL/JG/77026 (المؤرخ في 22 يوليو/ تموز 2011) و SCBD/STTM/JM/JLe/rg/77026 (المؤرخ في 26 أغسطس/ آب 2011) بالاعتماد على معايير الاختيار الواردة في هذين الإخطارين. كما جرى اختيار المشاركين بصفة مراقب، بالتشاور مع برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، استناداً إلى الترشيحات المقدمة من منظمات الأمم المتحدة/ المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالاعتماد على نفس معايير الاختيار الواردة في الإخطارين.

15. وبغية تيسير المداولات العلمية والتقنية في حلقة العمل، أصدرت الأمانة الإخطار SCBD/STTM/JM/JLe/JG/77026 (المؤرخ في 11 أكتوبر/ تشرين الأول 2011) الذي تطلب فيه تقديم معلومات علمية لدعم أهداف حلقة العمل. وجرى تجميع التقديمات من المعلومات العلمية مع الدعم التقني من منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، والتي تغطي طبقات البيانات التالية ضمن جملة أمور:

(أ) البيانات البيولوجية: مناطق الطيور الهامة، كثافة الطيور البحرية، التفاعل بين التونة والجبال البحرية، والمصيد من الأنواع السطحية التجارية (التونة والمارلين وسمك أبو سيف وغيرها)، وأنماط تحركات السلاحف، وتوقعات الشعاب المرجانية في أعالي البحار، وبيانات نظام المعلومات البيولوجية للمحيطات (جميع الأنواع وأنواع المياه الضحلة وأنواع المياه العميقة والتدنيات والسلاحف، وأنواع القائمة الحمراء لدى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)، والمصيد التاريخي من الحيتان؛

(ب) البيانات الفيزيائية: مواقع الجبال البحرية، والمناظر الطبيعية البحرية العالمية، وتوزيع الوديان الضيقة والرياح والينابيع، والجوانب المناخية الفيزيائية للمحيطات (مناخ درجات الحرارة) (درجات الحرارة المئوية) ومناخ الملوحة (PSU) ومناخ الأوكسوجين (مليغرام/ لتر) ومناخ النشادر (uM) ومناخ السليكون (uM)؛ ومناخ الفوسفات (uM)، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتركيز الكلوروفيل بالمسبار البحري لمنطقة واسعة، والإنتاجية المحيطية العالمية في نموذج الإنتاج المصمم رأسياً، ومناخ الطبقة العميقة المختلطة (m) والرقم الدليلي للمنطقة الأمامية، والطاقة الحركية للتيار المعاكس وموجز التيارات).

16. واتفق المشاركون في حلقة العمل على النطاق الجغرافي للحلقة (يرجى الرجوع إلى الخريطة الواردة في المرفق السادس من تقرير حلقة العمل الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6 لدى دراسة مايلي:

(أ) نظام التصنيف البيولوجي التابع للنظام العالمي لبيانات المشاهدات المحيطية *GOODS*؛

(ب) المناطق التي يزيد فيها عمق المياه القريبة من البر عن 100 متر كدليل على الموائل في مياه المحيطات المفتوحة وأعالي البحار؛

(ج) المياه البحرية الواقعة داخل الولاية الوطنية وفيما يتجاوزها للبلدان الأعضاء في برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ (باستثناء استراليا ونيوزيلندا حيث يجري تنفيذ عمليتين وطنيتين منفصلتين) وقت إصدار الإخطارين لطلب ترشيح الخبراء (SCBD/STTM/JL/JG/77026) المؤرخ في (22 يوليو/ تموز 2011 و SCBD/STTM/JM/JLe/rg/77026 المؤرخ في 26 أغسطس/ آب 2022) على التوالي؛

17. وقررت حلقة العمل مايلي لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا:

(أ) يجري تحديد حدود المناطق الممتدة فيما يتجاوز النطاق الجغرافي للحلقة (أي المناطق الممتدة في المناطق الاقتصادية الخالصة لاستراليا ونيوزيلندا) بخطوط متقطعة لكي لا يتم تقليص تكامل المناطق؛

(ب) أدرجت المناطق التي لم يوضع وصف فيها للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا بسبب عدم توافر معارف محلية كافية أو ضيق وقت المشاركين في الحلقة في المرفق الرابع من تقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6)؛

(ج) يجري أيضا تحديد وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في منطقة المياه العميقة لأرخبيل ماركيزاس كخطوط متقطعة على الخريطة لنظرها في المستقبل بالنظر إلى عدم حضور ممثلي بولينزيا الفرنسية.

18. واتفق المشاركون في حلقة العمل على وصف 26 منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (يرجى الرجوع إلى الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول 2 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1، ويرد المزيد من تفاصيل الوصف في تذييل المرفق الخامس من تقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6)).

19. وأقرت حلقة العمل بأن عملية وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا من خلال حلقة عمل إقليمية تستند إلى معارف الخبراء المتوافرة أثناء الاجتماع فضلا عن تجميع البيانات الذي تم قبل انعقاد الحلقة. وقد لوحظ أن هذا الوصف للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا يمثل الحلقة الأولى في العملية، وجرت التوصية بأن تنتظر اتفاقية التنوع البيولوجي في وسائل خلال حلقات العمل القادمة لاستكمال نهج الخبراء.

20. وتشمل الاستنتاجات الرئيسية حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات اللازمة لمواصلة بلورة وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (يرد المزيد من التفاصيل في المرفق السابع من تقرير حلقة العمل الوارد في الوثيقة في (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/6)):

(أ) مازالت تتوافر بيانات أخرى، ويتعين للعمل في المستقبل الاتصال بنظم البيانات الأخرى هذه لإدراجها حيثما يكون ممكنا ضمن الجهود التي تبذل في المستقبل على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية لمواصلة بلورة وصف مناطق أخرى تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا؛

(ب) أكدت حلقة العمل أن من الممكن أن تستفيد الجهود التي تبذل لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في الأقاليم التي تعاني من نقص في البيانات، من نمذجة توزيعات الأنواع المختارة؛

(ج) حددت حلقة العمل الحاجة الملحة إلى إقامة مستودع إقليمي للبيانات، يشمل طبقات البيانات التي وضعت في سياق الجهود التي تبذل مثل حلقة العمل هذه، تتاح لجميع الأطراف فضلا عن الشركاء والمنظمات الإقليمية؛

(د) إجراء حصر إقليمي للبيانات المتوافرة ذات الصلة بعملية المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا. وينبغي أن يتصدر برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ عملية تشكيل الآليات اللازمة لتوثيق البيانات المتوافرة في الإقليم؛

(هـ) إقامة صلات بين ومستودع بيانات المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا لاتفاقية التنوع البيولوجي ومستودعات البيانات التي تدعم التقييم العلمي لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا؛

(و) أقرت حلقة العمل الحاجة الملحة إلى إجراء بحوث إضافية وبناء القدرات للنهوض بالمعلومات البيولوجية الخاصة بالإقليم بأكمله لتيسير وصف المناطق المحتملة الأخرى التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا؛

(ز) أقرت حلقة العمل بأن العملية تستند إلى نهج معارف الخبراء المعتمد على البيانات نتيجة للقيود المتعلقة بتوافر البيانات على المستويات المكانية المتعددة؛

(ح) اعترفت حلقة العمل بأن هذا يمثل أول جهد يبذل لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في إقليم غرب المحيط الهادئ، وأن القائمة ليست حصرية وقد لا تكون قد شملت بالضرورة

جميع المناطق البحرية الأكثر أهمية في غرب جنوب المحيط الهادئ، فـللمناطق مايررها من حيث استيفائها لمعايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا إلا أنها قد تمثل تلك المناطق التي تتوافر فيها بيانات كافية أو المعروفة حيث يجري توصيفها؛

(ط) وبعد أن أحاطت حلقة العمل علما بأن مؤتمر الأطراف قد طلب، خلال اجتماعه العاشر من الحلقات الإقليمية وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في المناطق البحرية الواقعة داخل الولاية الوطنية ومايتجاوزها، أشارت حلقة العمل إلى التحدى الذي يمثله نقص التمثيل من بعض البلدان (نتيجة لنقص الترشيحات أو إلغاء الرحلات) بالنظر إلى عدم اليقين الذي يحيط بوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا ضمن ولايات البلدان غير الممثلة بخبراء؛

(ي) واقترحت حلقة العمل إعداد جدول موجز للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا وفقا لتصنيفات وأنماط هذه المناطق البحرية لتوضيح تنوع المناطق ومبرراتها؛

(ك) وأشارت حلقة العمل إلى الثغرات في البيانات ذات الصلة بمصايد الأسماك أمام السواحل لدى نظرها لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا. وطلبت حلقة العمل متابعة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهندي/ جماعة المحيط الهادئ للآليات المحتملة لاستخدام بيانات مصايد الأسماك في مواصلة بلورة وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا، وهو مايمكن تقديمه بصورة جماعية لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من جانب بلدان أو أمانات مجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ؛

(ل) أحاط الاجتماع علما بأنه قد طلبت بيانات من المصادر ذات الصلة بشأن المفترسات العليا والحيثانيات في المحيطات إلا أنها لم تتوافر بصورة كاملة لحلقة العمل؛

(م) وكانت هناك حاجة ملموسة إلى مواصلة بناء القدرات داخل البلدان لتحديد الآليات التي تساعد في إجراء التقييم العلمي الأكثر تفصيلا للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا على النطاق الوطني حيثما يطلب ذلك للمساعدة في عمليات التخطيط والإدارة؛

(ن) وفي ضوء الثغرات والاحتياجات الملموسة المشار إليها أعلاه، حدد المشاركون الحاجة إلى تنظيم حلقات عمل إقليمية أخرى لوصف المناطق الإضافية المحتملة التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا.

حلقة العمل الإقليمية الخاصة بمنطقة الكاريبي الكبرى وغرب وسط الأطلسي لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (ريسييف، البرازيل، من 28 فبراير/ شباط إلى 2 مارس/ آذار 2011)

21. عقد الأمين التنفيذي حلقة العمل بالتعاون مع (برنامج البيئة في منطقة الكاريبي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، وقد إستضافتها حكومة البرازيل، ونظمت بدعم مالي من المفوضية الأوروبية وحكومة البرازيل، وقدمت حكومة اليابان، من خلال صندوق التنوع البيولوجي الياباني، الدعم للإعداد العلمي والتقني لحلقة العمل.

22. واختير المشاركون في الحلقة من بين الترشيحات التي قدمها الأطراف في إقليم برنامج البيئة في منطقة الكاريبي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبلد المضيف استجابة للإخطارين SCBD/STTM/JM/JLe/rg/77432 (2011-2011) 166، المؤرخ 7 سبتمبر/ أيلول 2011 و SCBD/STTM/JM/JLe/JG/77432 (2011-2011)، المؤرخ في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، استنادا إلى معايير الاختيار الواردة في هذين الإخطارين. وتم أيضا بالتشاور مع برنامج البيئة في منطقة الكاريبي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة اختيار المشاركين بصفة مراقب من بين الترشيحات التي وردت من منظمات الأمم المتحدة/ المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بتطبيق معايير الاختيار الواردة في الإخطارين.

23. وتيسيرا للمداولات العلمية والتقنية في حلقة العمل أصدرت الأمانة إخطارا SCBD/STTM/JM/JLe/JG/78386 (2012-2001) بتاريخ 13 يناير/ كانون الثاني 2012 تطلب فيه تقديم معلومات علمية لدعم أهداف حلقة العمل. وجرى تجميع التقديمات من المعلومات العلمية بواسطة فريق الدعم التقني بتكليف من الأمانة. وتغطي المعلومات المقدمة طبقات البيانات التالية ضمن جملة أمور.

(أ) تشمل البيانات البيولوجية: توزيع الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية والمنغروف وصيد الحيتان التاريخي، والمصيد من الأنواع السطحية التجارية، وبيانات بطاقات السلاحف التي جمعت في إطار الخريطة البحرية لنظام المعلومات البيولوجية للمحيطات، وأماكن إقامة الأعشاش التابعة لشبكة السلاحف البحرية في منطقة الكاريبي الكبرى SWOT/WIDECAS ، وبيانات نظام المعلومات البيولوجية للمحيطات (جميع الأنواع والتحديات والسلاحف وأنواع المياه الضحلة، وأنواع المياه العميقة، والأنواع المدرجة في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، والتوقعات الخاصة بالشعاب المرجانية في أعالي البحار، ومناطق الطيور الهامة؛

(ب) وتشمل البيانات الفيزيائية: الجبال البحرية والرياح والينابيع، وقياس الأعماق (GEBCO)، وتوزيع الوديان الضيقة الكبيرة تحت المياه، ومجموع كثافة الرواسب في محيطات العالم والبحار الهامشية، والمناظر الطبيعية البحرية العالمية، والمناخات الفيزيائية للبحار (مناخ درجات الحرارة، ومناخ الملوحة، ومناخ الأوكسجين، ومناخ النشادر، ومناخ السليكون، ومناخ الفوسفات، ومناخ الأعماق المتعددة الطبقات، وارتفاع مستوى سطح البحر، والإنتاجية العالمية للمحيطات VGPM وتركيزات الكلوروفيل باستخدام المسبار البحري لمنطقة واسعة، والطاقة الحركية للتيار المعاكس، والاحتمالات الأمامية، لدرجة حرارة سطح البحر، وموجز للتيارات).

24. وعلاوة على التجميع المشار إليه أعلاه للمعلومات العلمية، نظرت حلقة العمل المعلومات العلمية المتعلقة بالمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي قدمها المشاركون في الحلقة باستخدام تصميم المستودع النموذجي لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الواردة في الإخطار

SCBD/STTM/JM/JLe/JG/78386(2012-001)، المؤرخ في 13 يناير/ كانون الثاني 2012 قبل وخلال حلقة العمل فضلا عن الوثائق والتقارير العلمية الأخرى ذات الصلة المقدمة من المشاركين في حلقة العمل قبل انعقاد الحلقة.

25. واتفق المشاركون في حلقة العمل على النطاق الجغرافي للحلقة (يرجى الرجوع إلى الخريطة الواردة في المرفق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7))، لدى نظر مايلي:

(أ) نظام التصنيف البيولوجي للنظام العالمي لبيانات المشاهدات المحيطية؛

(ب) الخصائص المحيطية والجيولوجية الفريدة في منطقة الكاريبي الكبرى مما يتطلب نظر المياه الساحلية؛

(ج) الموصلية الايكولوجية بين المياه الساحلية والموائل المحيطية المفتوحة- العميقة؛

(د) المياه البحرية داخل الولاية الوطنية ومايتجاوزها في البلدان الأعضاء في برنامج البيئة في الكاريبي – برنامج الم المتحدة للبيئة) باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية حيث يجري تنفيذ عمليات وطنية منفصلة) والبرازيل.

26. وقرر المشاركون في حلقة العمل مايلي لدى وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا:

(أ) المناطق التي لم يقدم وصف لها في ضوء معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا لعدم كفاية البيانات أو التحليلات العلمية إلا أن المشاركين في حلقة العمل ناقشوها للنظر فيها في المستقبل وقد أدرجت في المرفق الخامس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7)؛

(ب) إدخال مناطق صغيرة من المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا ضمن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا الإقليمية الأوسع نطاقا أمر مقبول؛

(ج) تصنيف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا في أنواع مختلفة قد يفيد في وصف هذه المناطق في المستقبل؛

(د) من الضروري تحسين الروابط بين أوصاف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا والمناطق المحيطة الواقعة خارج الدراسة؛

(هـ) وضع مقترحات عابرة للحدود لدى النظر في تكامل الجوانب الايكولوجية والبيولوجية.

27. واتفق المشاركون في حلقة العمل على وصف 22 منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (يرجى الرجوع إلى الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول 3 من الوثيقة

UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/Add.1 كما ترد تفاصيل أخرى عن الوصف في تذييل المرفق الرابع بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7).

28. وتشمل بعض استنتاجات حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات فيما يتعلق بمواصلة بلورة وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ما يلي (ترد تفاصيل أخرى في المرفق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/7).

(أ) فيما يتعلق بالمناطق الفرعية الغربية والشرقية للكاريببي، رؤى أن الثغرات العلمية التالية تعتبر أولويات تحتاج إلى مزيد من البحث وجمع المعلومات (1) بيولوجية و أوقيوغرافية أعالي البحار في شرقي الكاريبي بما في ذلك الشعاب المرجانية في أعالي البحار (2) دراسات أخرى عن الموصلية البيولوجية والاقبيوغرافية لتحسين الفهم بتجمع البرقات وتناثرها (3) بحوث هادفة للأنواع الكبيرة الرئيسية ومساراتها وموائلها مثل أسماك القرش والثدييات البحرية (4) كيفية إسهام الموائل في مختلف مراحل حياة الأنواع المختلفة ولاسيما الأنواع المهاجرة (مثل مسارات التكاثر والتغذية والتخليق) (5) مواصلة دراسة المناطق النائية مثل روزاليندرا بانك والجزر المرجانية في منطقة المحمية البحرية *Seaflower*، وأخدود *Cayman* .

(ب) لوحظ أن حلقة العمل هذه تمثل أول محاولة لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا استنادا إلى المعلومات المتوفرة، واعترف المشاركون بأنه قد تكون هناك أساليب علمية إضافية لوصف المناطق التي تستوفي هذه المعايير مثل الاعتماد على تجميع تلك التي تنتم بأكثر قدر من الندرة أو المتضمنة جوانب فريدة أكثر من غيرها.

(ج) وبالنسبة لمنطقة شرقي الكاريبي والبرازيل، يتعين جمع المزيد من المعلومات العلمية عن تنوع الأنواع (الأصناف السمكية التي تعيش في الأعماق وتلك السطحية ومصايد الأسماك وغير ذلك) في بعض المناطق فضلا عن معلومات عن إيكولوجية الأنواع ومدى توافرها وموسميتها وأسباب وجودها (مثل للتغذية والتكاثر أو الهجرة). وتشمل الثغرات الأخرى المعلومات الهيدونامية والجيومورفولوجية في بعض المناطق مع ملاحظة أن بعض المناطق تعاني من نقص الدراسات الكافية. ولوحظ أن بعض المناطق تعاني من عدم توافر عدد كاف من علماء البحار (أنظر أيضا الثغرات في القدرات). وفيما يتعلق بنباتات وحيوانات المياه العميقة، يعاني فهم هذه المجالات من النقص بصفة عامة (مثل أنماط التنوع، وهيكل المجموعات وتوزيع حيوانات المياه العميقة)، ويقل عموما عن ذلك المتعلق بالنظم السطحية. ومن الضروري زيادة جهود أخذ العينات من الموائل الواقعة على السلاسل الجبلية والشقوق لضمان تحقيق الوصف الأفضل للمنطقة التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وثمة نقص شديد في المعلومات في جنوبي الكاريبي بشأن الجرف القاري وأعالي البحار؛

(د) تعاني الموصلية من عدم الفهم السليم، ونظرا لأنها تؤثر في الكثير من النظم الإيكولوجية التي جرت مناقشتها، فإن من المهم الحصول على معلومات عن الموصلية الإيكولوجية على مستويات مختلفة (مثل

الأوقيانوغرافية والجينية). وسوف يتيح ذلك تحسين وصف حدود المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا أو اقتراح مناطق جديدة يمكن إدراجها أو تحديدها لوصفها في ضوء هذه المعايير؛

(هـ) شهد التعاون العلمي المتعدد البلدان والقدرات العلمية بما في ذلك منصات أخذ العينات والتكنولوجيا، لأغراض بحوث أعالي البحار في المحيط الأطلسي تحسنا كبيرا خلال وضع مشروعات التعداد المتعلقة بالحياة البحرية. وما زال معظم هذه المبادرات البحثية جار حتى الآن إلا أنها محدودة نتيجة لنقص فرص التمويل الضرورية للمحافظة على شبكاتها التعاونية ودعم التوسع في جهود أخذ العينات؛

(و) ويتعين لمعالجة مسألة نقص القدرات الإقليمية تعزيز التدريب على المستوى الإقليمي في مجالات الاستكشاف الأوقيانوغرافي في أعالي البحار، وبيولوجيا البحار المفتوحة، وطرق تحليل البيانات الأوقيانوغرافية والجغرافية وأدواتها. ويتعين توفير المزيد من الخبرات في مجالات التصنيف التي كان نقصها يشكل عائقا أمام دراسات التنوع في أعالي البحار. ويتعين توفير القدرات على أخذ العينات في أعالي البحار (مثل سفن البحوث، والمعدات الحديثة لأخذ العينات) ولتطبيق النهج الإيكولوجية الحديثة مثل الدراسات الجينية والتتبعية). وشجعت حلقة العمل على الترويج لاستخدام وتطوير أدوات تحليل البيانات المفتوحة ودون مقابل؛

تقرير تجميعي لخطة عمل البحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن الأعمال التي نفذت بشأن تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في البحر المتوسط

29. اعتمدت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة لحماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط وبروتوكولاتها، خلال اجتماعها العادي السابع عشر (باريس من 8 إلى 10 فبراير/ شباط 2012) المقرر IG.20/7 بشأن حماية المواقع ذات الأهمية الخاصة في البحر المتوسط، وطلبت من أمانة اتفاقية برشلونة الاتصال بأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لعرض العمل الذي نفذ فيما يتعلق بتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في البحر المتوسط وإتاحة التقرير التجميعي للمشاركين في الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للنظر.

30. وعلى ذلك، يصف هذا التقرير الذي يرد في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/8) 10 مناطق تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا استنادا إلى المعلومات المتوفرة بما في ذلك بحر البوران ومنطقة جزر البالياريك وخليج بحر ليونز، وبحر تيرهينان، والهضبة التونسية، والبحر الادرياتيكي والبحر الايوني، وبحر إيجة، وبحر ليفنتين، ومنطقة بحر دلتا النيل (يرجى الرجوع إلى الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول 4 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/5/ADD.1 وترد تفاصيل أخرى عن الوصف في التقرير (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/8).

ثالثاً- تقرير مرحلي عن التعاون لإنشاء مستودع للبيانات ونظام لتبادل المعلومات

31. إعمالاً للفقرة 44 من المقرر 29/10، يوجز هذا القسم التقدم المحرز في التعاون لإنشاء مستودع نموذجي ونظام لتبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً وبيولوجياً (على النحو المشار إليه، في الفقرة 39 من نفس المقرر).

32. وقد اضطلع بهذا النشاط من خلال الدعم المالي الذي قدمته حكومة ألمانيا بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة واللجنة الأقيونوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وخاصة نظام المعلومات البيولوجية للمحيطات وغير ذلك من المنظمات المعنية مثل شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة، والسلطة الدولية لقيعان البحار، والمنظمة البحرية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي لرصد الصون التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي في المحيطات من خلال تنظيم دعوة لعقد مؤتمر تليفزيوني دعيت فيه جميع المنظمات ذات الصلة (10 يناير/ كانون الثاني 2011) واجتماعات تشاورية مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (3 و 4 فبراير/ شباط 2011) فضلاً عن مناسبات جانبية خلال اجتماع لجنة مصايد الأسماك في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (3 فبراير/ شباط 2011) واجتماعات العملية المنتظمة للجمعية العامة للأمم المتحدة (17 فبراير/ شباط 2011).

33. وقد دعيت الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى إجراء استعراض نظير لمستودع البيانات ونظام تبادل معلومات المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً وبيولوجياً من خلال الإخطار SCBD/STTM/JM/JLe/JG/77653 (المؤرخ في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2011). وقد أخذت التعليقات المقدمة في الاعتبار لدى تنقيح المستودع النموذجي في حدود الموارد المالية المتاحة ووقت الموظفين والقدرة التقنية لدى الأمانة.

34. وقد أعد دليل المستعملين لمستودع البيانات المشار إليه كجزء من الدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً على النحو الوارد في القسم التالي. وفيما يلي موجز للمستودع النموذجي للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً الذي يتوافر حالياً على <http://ebsa.cbd.int/> (الشكل 1).

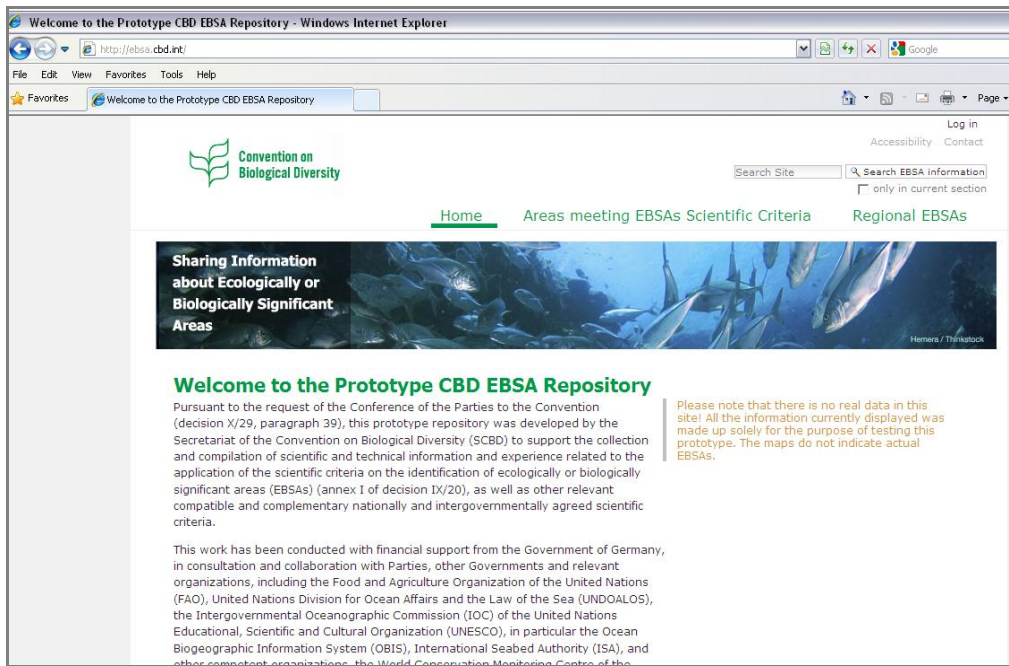
(أ) وضع المستودع النموذجي لبيانات المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً بوصفه أداة للمدخلات وقاعدة بيانات تعتمد على الويب لمساعدة البلدان والمنظمات المعنية في تقديم المعلومات والخبرات ذات الصلة بوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً مما يتيح للمستعملين تبادل البيانات والمعلومات والأدوات والدروس المستفادة

(ب) يوفر مكاناً لإضافة وتخزين وتعديل البيانات والمعلومات بدرجات متفاوتة من الوصول والوضوح والتحرير. ويمكن الإسهام بالمعلومات في أي وقت دون إتاحتها للجمهور العام أو حتى أعضاء

الموقع الآخرين. وسوف تخضع جميع المعلومات لاستعراض أولى لحذف الحشو واللغو تجريه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لضمان سلامة التقديم وما ينطوي عليه من أهمية. وسوف تجري عملية الاستعراض الرسمية في حلقات العمل الإقليمية. ويمكن أن يصبح مستودع البيانات مكانا مركزيا للجمع والاستعراض معا وأخيرا لتوزيع المعلومات ذات الصلة والمعتمدة على الجمهور من خلال العملية المحددة للنظر من جانب الهيئة الفرعية والموافقة من جانب مؤتمر الأطراف على النحو الذي دعا إليه مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في الفقرة (3) من المقرر 29/10. وبعد تقديم المعلومات من خلال مراحل مراقبة الجودة وضمان الجودة يمكن تنقيحها وتحسينها. ويبين الشكل 2 مختلف طبقات وضع المعلومات بما في ذلك (1) البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤلف (2) المعلومات المقدمة للموقع الشبكي (3) المعلومات المقدمة للعملية الإقليمية (4) التقارير المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا التي تعدها حلقات العمل الإقليمية (5) التقارير الخاصة بالمناطق البحرية المشار إليها التي توصي بها الهيئة الفرعية (6) التقارير الخاصة بالمناطق البحرية المشار إليها التي يوافق عليها مؤتمر الأطراف؛

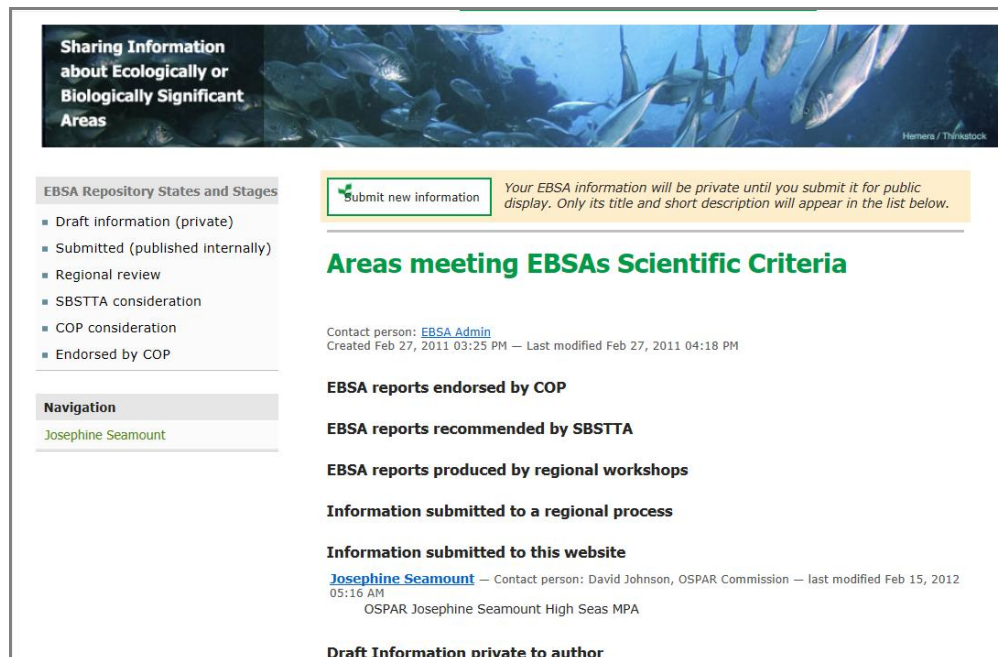
(ج) ويوسع مستودع البيانات الاحتفاظ بالكثير من الأنماط المختلفة للمعلومات إلا أن هناك نمطين رئيسيين هما (1) التقارير الخاصة بوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا (2) الوثائق والبيانات الداعمة لوصف المناطق التي تستوفي معايير تلك المناطق البحرية؛

(د) وتستخدم قاعدة البيانات ومستودع البيانات معايير تقنية حسنة التنظيم ومفتوحة ومصممة لإتاحة الوصلات الدينامية مع قواعد البيانات الأخرى حسب مقتضى الحال - ويمكن في الوقت الحاضر ربط النموذج بنظام المعلومات البيولوجية للمحيطات لتحميل الأرقام الدليلية للتنوع البيولوجي وللبحث عن البيانات الخاصة بالأنواع.



الشكل 1: صفحة الويب الخاصة بمستودع البيانات النموذجي للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

(<http://ebsa.cbd.int/>)



الشكل 2: الطبقات المختلفة لوضوح المعلومات في مستودع البيانات النموذجي (<http://ebsa.cbd.int/>)

35. ويحتاج المستودع النموذجي لبيانات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا لمزيد من التطوير ليصبح آلية كاملة التشغيل لمستودع البيانات وتبادل المعلومات، ولا بد من التأكيد بأن هذا التطوير سوف يحتاج ضمن جملة أمور إلى إضفاء الطابع الرسمي على التعاون مع المنظمات المعنية مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (مثل قاعدة بيانات *النظم الإيكولوجية البحرية الضعيفة*) من حيث تبادل البيانات/ المعلومات واستثمار الموارد المالية اللازمة، وتعزيز القدرة التقنية والموارد البشرية للأمانة لضمان المحافظة الطويلة الأجل على النظام ووصلات المعلومات المتصلة به فضلا عن توفير خدمات المعلومات اللازمة للأطراف والمنظمات المعنية. وفيما يلي خصائص نظام مستودع البيانات وتبادل المعلومات كامل التشغيل.

(أ) **مستودع بيانات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا:** من المتوحي أن يكون مستودع البيانات كامل التشغيل قاعدة بيانات متعددة الوسائط مقره في أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ويتضمن المعلومات العلمية والتقنية ذات الصلة بوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وغير ذلك من المعايير ذات الصلة داخل الولاية الوطنية وفيما يتجاوزها، حسب مقتضى الحال. وبغية تنظيم عملية تبادل المعلومات عن الخبرات في مجال وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، وتطبيق المعايير ذات الصلة الأخرى، ستستخدم قاعدة البيانات تصميمًا متعدد وسائل التشغيل يمكن ربطه بقواعد بيانات أخرى حسب مقتضى الحال. وسيكون من الضروري إقامة منصة تقنية ثابتة. ونظرا للطابع المتباين للمعلومات المتوفرة، سيجري تصميم المستودع لقبول الوثائق العلمية، والبيانات بما في ذلك ملفات نظام المعلومات الجغرافية. ومختلف الملفات المشتركة الوسائط. وسيجري تنظيم هيكل المستودع وميادينه وفقا للمعايير السبعة للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، فضلا عن المعايير الأخرى ذات الصلة. وسينعين إتخاذ جانب الحرص لتجنب الازدواجية مع قواعد البيانات الأخرى العاملة، وسيكون الربط المشترك مع قواعد البيانات النهج المفضل في هذا المستودع عندما يتسنى ذلك من الناحية العملية. وستظل البيانات، حيثما يكون ممكنا مع المؤسسات المضيفة الأصلية لضمان توافر أحدث المعلومات؛

(ب) **آلية تبادل المعلومات:** سيحتاج المستودع، لكي يتبادل المستعملون المعلومات، ولكي يجري تبادل هذه المعلومات مع الآخرين، إلى آلية لتبادل المعلومات تتألف من عنصرين: (1) وصلة بينية للمدخلات تكون مفتوحة وذاتية التفسير في استخدامها تدعو إلى المشاركة العريضة من جانب الأطراف والخبراء والمجتمع المدني و(2) وصلة بينية للمخرجات تتيح توجيه الاستفسارات والتقارير فضلا عن إمكانية الرد على الاستفسارات الآتية من مواقع تبادل المعلومات الأخرى. وعلى الرغم من أن المستعمل لن يرى سوى النتائج المجمعة المعروضة على خريطة أو تقرير واحد، قد تشمل هذه المواد على معلومات من طائفة من قواعد البيانات المرتبطة بها، وسيكون النموذج باللغة الانجليزية، إلا أن الترجمة إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الأخرى قد تكون ضرورية بمجرد تحويل النموذج إلى نسخة كاملة التشغيل وذلك من أجل التشجيع على المشاركة الدولية العريضة.

رابعاً- تقرير مرحلي عن وضع الدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

36. إعمالاً للفقرة 40 من المقرر 29/10، وضع الدليل والوحدات التدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9، لتيسير تنمية القدرات بشأن الوصف العلمي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا، ويتضمن هذا الدليل أيضاً دليل المستعملين إلى استخدام المستودع النموذجي وآلية تبادل المعلومات بشأن المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا على النحو المبين في القسم أعلاه.

37. وقد يتعين في المراحل الأولى تخصيص قدر كبير من الوقت لتعلم كيفية تطبيق المعايير العلمية لوصف المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا (المرحلة الأولى من المقرر 20/11) بما في ذلك الاعتبارات ذات الصلة بالبيانات والتحليلات والأدوات. ونظراً للطابع التقني لعملية تطبيق المعايير، يتوقع أن يكون لدى المشاركين في حلقات العمل التدريبية الخاصة بالمناطق البحرية المشار إليها خبرة سابقة بتحليل واستخلاص البيانات ذات الصلة بالمناطق البحرية ولديهم قدر من المعرفة عن نظم المعلومات الجغرافية.

38. ويتألف دليل التدريب من:

الوحدة (1): الوصف العلمي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو

بيولوجيا

1(أ) النهج العامة لكل معيار من معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا

1(ب) دور آراء الخبراء

1(ج) النهج التحليلية العامة

1(د) اعتبارات البيانات

1(هـ) الاعتبارات التي تراعي لدى استخدام المعايير المتعددة للمناطق البحرية المهمة ايكولوجيا

أو بيولوجيا

1(و) نهج التخطيط المنتظم

الوحدة (2): استخدام المستودع النموذجي لبيانات المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

2(أ) مقدمة للوصلة البيئية للمستعملين

2(ب) التصنيف النسبي للمناطق

2(ج) المعايير الأخرى ذات الصلة

39. يصاحب دليل التدريب مجموعة من الشرائح المصورة التي يمكن استخدامها كأداة للتعليم خلال حلقات العمل.

خامسا - التقرير المرحلي بشأن الاضطلاع بدراسة عن المعايير الاجتماعية الثقافية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا

40. إعمالا للفقرة 47 من المقرر 29/10، اضطلع الأمين التنفيذي بدراسة لتحديد العناصر النوعية لإدراج المعارف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية والمعايير الاجتماعية والثقافية وغير ذلك من الجوانب لتطبيق المعايير العلمية لتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا فضلا عن إنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية. ويرد مشروع التقرير في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/10، وعمم لإجراء الاستعراض النظير مع وثائق الاجتماع الأخرى الخاصة بالاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية.

41. وفيما يلي الرسائل الرئيسية المستخلصة من مشروع التقرير:

(أ) تحدد الظروف الاجتماعية في كثير من الأحيان السلامة البيولوجية الطويلة الأجل لمبادرات الصون. ونظرا لأن البشر واحتياجاتهم بما في ذلك احتياجات الأجيال القادمة تشكل عنصرا هاما في صون وإدارة الموارد البحرية، فإن تطبيق المعايير الاجتماعية والثقافية فضلا عن المعايير الإيكولوجية تشكل جزءا هاما في تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا وإدارتها في نهاية المطاف من جانب الدول والمنظمات الحكومية الدولية المعنية وخاصة في المناطق التي يعيش فيها السكان من البشر ويستخدمونها.

المعايير الاجتماعية والثقافية لتحديد المناطق المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا فضلا عن إنشاء وإدارة المناطق المحمية البحرية

(ب) أجرى استعراض للمجموعات القائمة من المعايير الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المستخدمة على الأصعدة الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية، ويمكن أن يوفر النظر إلى هذه المعايير أساسا لإجراء المزيد من المداولات ولوضع معايير اجتماعية ثقافية في نهاية المطاف للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا للاستخدام جنبا إلى جنب مع المعايير العلمية الموجودة بالفعل.

(ج) تشمل المعايير الثقافية المشتركة التي تستخدم حاليا الجوانب التالية:

- **الإستخدام الثقافي والتقليدي الحالي:** تشمل هذه الفئة المناطق التي كانت تخضع للاستخدامات التقليدية من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية فضلا عن المناطق المهمة التي تحافظ على إنتاجية وتنوع وسلامة الموارد أو تسترجعها، والأماكن المستخدمة في الأنشطة التقليدية والثقافية بما في ذلك الاستخدامات الاقتصادية المستدامة.
- **المناطق والنظم الخاضعة حاليا للإدارة العرفية:** تشمل هذه الفئة المناطق والموارد التي تخضع لإدارة المجتمعات الأصلية والمحلية باستخدام معارفها المحلية و/أو التقليدية.
- **القيمة الثقافية بخلاف الاستخدام المباشر:** تشمل هذه الفئة المواقع المقدسة والمناطق ذات الأهمية الدينية أو التاريخية أو الفنية أو غير ذلك من القيم الثقافية.
- **التراث الثقافي:** تشمل هذه الفئة المناطق التي توجد بها مواقع تاريخية وأثرية هامة.

(د) تشمل المعايير الاجتماعية والاقتصادية المشتركة المستخدمة الجوانب التالية:

- **الاعتمادية الاجتماعية والبشرية أو الاقتصادية:** تشمل هذه الفئة المناطق التي توفر خدمات هامة من النظم الايكولوجية للأفراد والمجتمعات المحلية، والتي يعتمد عليها بقاء السكان وسبل معيشتهم ومستويات حياتهم. ومن المهم توفير فرص الوصول إلى هذه المناطق واستخدامها المستدام لأغراض الصيد والنواحي الترويحية ووسائل الإعاشة التقليدية أو لأنشطة إنتاج الأغذية.
- **الأهمية الاجتماعية:** تشمل هذه الفئة المناطق التي تنطوي على أهمية قائمة أو محتملة للمجتمعات المحلية أو الدولية بالنظر إلى سماتها الثقافية والتعليمية والجمالية أو الترويحية. ومن المهم المحافظة على هذه القيم أو استرجاعها من خلال الإدارة.
- **الأهمية الاقتصادية:** تشمل هذه الفئة المناطق التي تنطوي على أهمية و/أو استخدامات اقتصادية حالية أو محتملة، وقد توفر منافع اقتصادية للمجتمعات المحلية من خلال فرص العمل في عمليات الصيد الصغيرة النطاق والسياحة أو غير ذلك من الأنشطة الاقتصادية. وقد تشمل هذه الفئة المناطق التي تحقق حمايتها والمحافظة عليها أو استرجاعها مساهمات اقتصادية مباشرة لمصايد الأسماك (مناطق التربية أو الحضانة أو المناطق التي تمثل مصدرا لأنواع الهامة اقتصاديا) أو للأنشطة الترويحية والسياحية أو غير ذلك من الأنشطة الاقتصادية.
- **القبول الاجتماعي:** تشمل هذه الفئة المناطق التي تنطوي على درجة عالية من الدعم من المجتمعات الأصلية والمحلية، ومن أصحاب المصلحة كذلك.

- **التوافق:** تشمل هذه الفئة المناطق التي تخضع لاستخدامات أو نظم إدارة تتوافق بصورة عامة مع أهداف تدابير الصون/ الإدارة المقترحة. كما قد تشمل هذه الفئة المناطق التي تساعد في تسوية التضارب بين قيم الموارد الطبيعية والأنشطة البشرية أو التي قد توفر حلاً للنزاعات بين المستعملين.
- **تضارب المصالح:** تنتظر هذه الفئة في الدرجة التي قد تؤثر بها تدابير الصون والإدارة المقترحة في أنشطة السكان المحليين وتتسبب في مصاعب اجتماعية أو اقتصادية للمجتمعات المحلية.

الخبرات المكتسبة من تطبيق المعايير الاجتماعية والثقافية

(هـ) يتعين مراعاة الاعتبارات التالية لدى تطبيق المعايير العلمية والاجتماعية والثقافية:

- يمكن العثور على تجارب إيجابية في الإدارة المشتركة و/أو الإدارة البحرية المعتمدة على المجتمع المحلي في الكثير من الحالات التي يتم فيها الاعتراف بحقوق المجتمعات المحلية في مواردها وحيث توفر فيها المناطق البحرية الخاضعة للإدارة الاستخدامات المستدامة التي تفيد سبل معيشة المجتمعات المحلية ورفاهتها.
- قد يزيد الاعتراف بأهمية المعارف المحلية والتقليدية والحاجة إلى الارتكاز على النظم القائمة للإدارة التقليدية للموارد من ملكية المجتمعات المحلية لمبادرات الصون والإدارة ومن ثم استدامتها على المدى الطويل.
- ثمة حاجة إلى إقامة شراكات هامة وعلى قدم المساواة بين العلماء والمدراء وأعضاء المجتمعات الأصلية والمحلية في مجال البحوث المؤدية إلى تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، وفي رصد وإدارة هذه المناطق، وينبغي أن تسعى هذه الشراكات إلى تطبيق المعارف العلمية، والإيكولوجية التقليدية.
- في حين أن من الضروري بذل جميع الجهود لحماية وصون الموارد، فإن من المهم أن تراعي أيضاً سبل معيشة ورفاهة المجتمعات المحلية التي تعتمد تقليدياً على هذه الموارد وضمان أن تعود المنافع الاجتماعية والثقافية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (وليس التكاليف فقط) إلى التدفق على المجتمعات المحلية.

المعارف التقليدية والعلمية والتقنية والتكنولوجية للمجتمعات الأصلية والمحلية بشأن التنوع البحري والساحلي

- (و) تمتلك المجتمعات الأصلية والمحلية معارف وابتكارات وممارسات تتطوي على أهمية عالمية لصون التنوع البيولوجي البحري والموارد واستخدامها المستدام، وعلى ذلك يمكن القول بأن للمعارف التقليدية دوراً هاماً في تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في كل من المناطق الساحلية وأمام السواحل. ويمكن للمعارف الإيكولوجية التقليدية أن توفر بصورة خاصة مايلي:

- **المعارف المحددة المكان:** عن الأنواع والموائل والتفاعلات الايكولوجية بما في ذلك المعارف عن الأنواع المهاجرة لدعم المعيارين 2 و 3 من معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا لدى اتفاقية التنوع البيولوجي فضلا عن المعلومات عن الموائل الهامة مثل موائل الصغار اليافعة وتجمعات الإناث البياضة. كما يمكن استخدام المعارف الايكولوجية التقليدية في التحقق من النماذج الإقليمية أو العالمية عن توزيع الأنواع أو تغير المناخ.
- **زيادة المعارف عن الصلات البيئية** فيما بين مختلف العمليات الايكولوجية والعوامل المتعددة للأنواع والنواحي اللاحيائية التي تؤثر في بيولوجية الأنواع بما في ذلك الهياكل التغذوية وتحركات الهجرة فضلا عن سلوك الأنواع.
- **بناء القدرات المحلية وتقاسم القوة** من خلال إقامة برامج بحثية حيثما يكون السكان الأصليون وأفراد المجتمعات المحلية شركاء على قدم المساواة مع العلماء.
- (ز) حيثما يجري تجميع المعارف التقليدية لأغراض تطبيق المعايير الايكولوجية أو الاجتماعية الثقافية، ينبغي الحصول على الموافقة المسبقة عن علم من حائزي المعارف، واستخدام المعارف بشروط متفق عليها بصورة متبادلة.
- (ح) معارف وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية ليست مهمة فحسب في تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة ايكولوجيا أو بيولوجيا بل أنها تسفر أيضا عن نظم واستراتيجيات تقليدية للإدارة البحرية تنطوي على أهمية للنظر في كيفية إدارة التنوع البيولوجي للمحيطات العالمية بما في ذلك المناطق التي تتجاوز الولاية الوطنية. وتشمل مفاهيم الأهمية مايلي:
- الاعتراف بالروابط المشتركة بين جميع العناصر بما في ذلك إدراك أن السكان يشكلون جزءا أساسيا من النظم الطبيعية وضرورة الاضطلاع بالإدارة بطريقة شمولية.
- مفاهيم الإدارة والمسؤولية المشتركة بين الأجيال في توفير الاستخدام المستدام للموارد البحرية مع الاعتراف في نفس الوقت بأن توفير المنافع للسكان يمثل عنصرا حيويا في نجاح الصون.
- الحاجة إلى إدارة الموارد البحرية لاستخدام أدوات ونهج متعددة وأن تكون مستدامة، وتكيفية وأن تعزز المقاومة المجتمعية والاكتفاء الذاتي في أوقات التغير.
- (ط) ينبغي أن لا يغيب عن البال أن تعزيز استراتيجيات الإدارة البحرية التقليدية والارتكاز عليها في سياق السياسات الوطنية والدولية ذات الصلة بصون التنوع البيولوجي، والمناطق المحمية البحرية وإدارة مصائد الأسماك قد توفر منافع لكل من المجتمعات المحلية والتنوع البيولوجي.